

## ففروا إلى الله \_ ختام رائع لسورة الذاريات وبداية مبهجة لسورة الطور وفوائد خطيرة\_ )مدرسة الذاريات (3)

علاء حامد

الحمد لله اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واههد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد. ومن لقاءات - 00:00:00

جزء الذاريات مدرسة الذاريات زي ما سميها حاول ان احنا كل مرة ننجذب صفحة كاملة من جزء الزيارات بغض النظر الصفحة دي في نفس الصورة او حتى زي ما النهاردة ازن هناخد - 00:00:23

اخر سورة الذاريات مع بداية كرة الطور لان دي الصفحة الثالثة اللي معنا المهم ان احنا هدفنا هدفين الهدف ان احنا نفهم كوييس الصفحة ديت نستمتع بتفسيرها نبسط لكم الخلاف اللي موجود في كتب التفسير تقدر بعد - 00:00:37

نخلص الدرس دوت ان انت تروح تقرأ في التفسير لوحدك وتفهم والكلام دوت زائد ان انت هيكون سهل عليك جدا ان انت بعد كده بعد ما تسيبني لو قعدت ربع ساعة بالزيط على الصفحة ديت هتخلصها حفز - 00:00:53

يبقى تقريبا الدرس لو خمسين دقيقة ولا حاجة وانت قعدت ربع ساعة الموضوع ساعة تقريبا آآ ساعة ه تكون سمعت تفسير الصفحة وفي حفظه وفهمته كوييس جدا وحفظته لك. زائد ان انت ه تكون حفظتها. تخيل لو مشينا القرآن كله على كده ممكن نوصل ايه؟ يا رب يسر لنا الحال - 00:01:08

ويكرمنا بتفسيير القرآن كله احنا منهجنا زي ما اتفقنا ان احنا نقرأ اللي علينا. ليه بقرأ علشان يبقى مع القراءة موجودة مع الدرس بدل ما تيجي تحفظها تروح رايح برة تسمع شيخ بتاع لا انا هقرأ لها ان شاء الله قراءة صحيحة. وانا بتعمد اقرأ - 00:01:28 آآ الناس اللي فاهمة في التجويد. هقرأ لكم بمدى المنفصل. بمدى المنفصل عشان غالبا اغلب اللي بيحفزوا بيمدى المنفصل. وآآ فباقرأ لكم بعد المفاصل بحيس حتى يكون الحفظ ايه؟ ميسري ويبقى عندك مرجع انت بتقرأ صحيحة ولا غلط من خلال قراءتي وبعد كده ادي لك التفسير - 00:01:47

يلا بنا هنببدأ النهاردة من حيس انتهينا في المرة الماضية وقفنا عند قوله عند قول الله سبحانه وتعالى اه والسماء بنيناها باید وان وانا لموسعون. يلا بنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:02:07

والسماء بنيناها باید وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماھدون خلقنا زوجين لعلمكم تذکرون سافروا الى الله ولا يجعلوا مع الله الاخراني لكم منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا - 00:02:31

الا قالوا ساحر او مجنون فتواصوا بي بل هم قوم طاغون فتقول عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذکرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ما اريد منكم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:03:32

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون يا ويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب - 00:04:19

والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ما له دافع نكتفي بالقراءة هنا لان هو دوت اعتقاد الجزء اه ما كملناش الصفحة لكن هو ده الجزء اللي احنا تتناوله النهاردة. آآ - 00:05:02

وهنكملي من اول قول يوم تمول السماء مورا آآ من المرة القادمة بازن الله تعالى طيب خلينا نبدأ بقى بتفسيير قول الله تعالى احنا

وقفنا ان ربنا في سورة الذاريات بدأ يبين - 00:05:43

احوال الامم الكافرة. آآ سواه آآ قوم آآ ما حصل من قوم لوط قوم فرعون آآ قوم آآ عاد آآ سمود والكلام دوت تمام كامسلة على ناس والله كفرت وكذبت ودي كانت نتيجتهم فالكلام ده المفروض - 00:05:58

ان هو يكون عبرة لقريش لأنهم يعرفون قصة ثمود وقصة آآ هود ويمررون على قرى لوط والكلام دوت بالنسبة لهم مفروض ده عبرة قوية جدا فانتهت العبرة ديت بقوله تعالى وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين. بعد كده بدأ الكلام قال تعالى والسماء بنيناها باید - 00:06:19

وانا لموسعون والارض فرشناها نعمة الماهدون. هنا راجع الكلام تاني لبيان القدرة الالهية القدرة الالهية اللي هي اصلا هتكون دليلا على البعث فاذا ثبت لله القدرة والعلم وبالتالي ما المانع ان ايه؟ ان ان يبقى في ايه؟ ان يبقى في بعس ان يبقى في بعس. قال اه سبحانه وتعالى - 00:06:43

والسماء بنيناها باید وانا لموسعون. والسماء بنيناها. السماء بناء. السماء بناء قوي. اذا بنى الله السماء وانتم تقررون ذلك ولنن سألتهم من خلق السماوات والارض لا يقولون الله صحيح طيب انت تقر ان الله خلق السماوات والارض؟ طب تذكر البعث ليه؟ انتم اشد خلقا ام السماء؟ اوليس الذي خلق - 00:07:16

السماءات والارض بقادره على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم. صح؟ يبقى اذا سبت عندك ان الله بنى السماء يبقى من باب اولى يثبت عندك الايه؟ البعث لانه ايسر على الله سبحانه وتعالى. فالله تعالى يقول والسماء بنيناها - 00:07:43  
باید وانا لموسعون. ما معنى باید باید؟ هنا كلمة باید تعني بقوة. بقوه لأن كلمة ايد لغة العرب تعني القوة وديت مش جمع بد من هنا الآيات دي بيقولوا مش من ايات الصفات - 00:08:00

يعني ايه مش من ايات الصفات يعني اه مش من ايات الصفات او يعني هنا ما اتزكرتش صفة اليه هنا لأن بيأيد مش هنا بایدي دين مش جمع يد. رکزوا معی - 00:08:21

الايدي مش جمع يد. لأن جمع يد ايدي او ايادي لكن مش قايد ايدي في لغة العرب معناها القوة وداوود ذا اليه داودا ذا اليه زا اليه يعني صاحب القوة - 00:08:37

وقوله تعالى والسماء بنيناها باید يعني بقوه وده لا ينفي ان ربنا له يد بس بنقول ان ثبوت اليه مش بالالية ديت سبوت اليه بایات اخرى لقوله تعالى بل يداه مبوسطتان ينفق كيف يشاء. ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكترت ام كنت من العالين - 00:08:54  
فلا شك ان اهل السنة يثبتون لله تعالى يد يسبتون لله تعالى يد بل يداه مبوسطتان ايضا طبعا وده دليل قطعي يعني متفق عليه من اهل السنة وانما اهل البدع - 00:09:16

بيؤولوا اليه للقدرة بيحاولوا انهم ينفوا صفة اليه ديت ويقولوها يقولوا اليه تعني القدرة. واهل السنة بيقولوا لهم الكلام ده كلام كلام ما علوش دليل لا من فهم السلف ولا حتى دل عليه الدليل. لأن لو قلنا ان اليه بمعنى القدرة طب ما معنى بل - 00:09:32  
بل يداه قدرته ما لهاش معنى. صح طيب لو هو اليه بمعنى القدرة يبقى ايه ميزة سيدنا ادم ايه ميزة سيدنا ادم لما ربنا يقول لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:09:49

بيدي طب لو هو اليه بمعنى القدرة؟ طب ما ربنا خلق كل حاجة بقدرته. صح يبقى ايه بقى اليه دي؟ يبقى ايه معنى ان ربنا بيقول انا اكرمت المخلوق ده وخلقته بيدي. طب ما ربنا خلق كل حاجة بقدرته - 00:10:05  
يبقى اليه يد حقيقة. لكن اهل السنة يقولوا ايه؟ ليس كمثله شيء. ومشكلة اهل البدع ان يقولوا احنا لو اسبتنا يد يبقى احنا شبها ربنا بخلقه. واهل السنة بيقولوا انت - 00:10:19

انت ايه اللي جابك هنا؟ يعني احنا بنسبة الصفة وبنقول معها ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير. له يد تليق بجلاله. له يد تليق بجماله بكمالي زي ما احنا بنقول ان ربنا له حياة وله سمع وله بصر. ايه المانع ان احنا نقول له يد وله وجه. كما اخبر عن نفسه سبحانه وتعالى صح - 00:10:29

وهل ربنا هيقول لنا حاجة ويريد ان هو الغاز كل حاجة لغز. طب ما يدي عن يده خلاص المهم لكن اللي عايز اقوله ان قوله تعالى والسماء بنينها باید هنا باید دی مش جمع يد. واحد بالك. انما باید يعني بقوة وانما جمع يد ايدي او ايادي - [00:10:49](#)  
لكن دی مسألة مسألة اليد بتتناقش في ايات اخرى يعني. باي دين تمام؟ يعني بقوة وانا لموسعون وانا ايه لموسعون. طيب ما معنى وانا موسعون وانا لموسعون وان لموسعون تحتمل معانيين موسوع من الاتساع - [00:11:08](#)

تاني موسوع من الوسع يعني القدرة. اكتبوها ديت هنا لموسعون تحتمل معانيه اما موسوع من الاتساع او موسوع من الوسع يعني الطاقة والقدرة ولو قلنا على المعنى الاول وان لموسعون معناها ان الله يقول لقد خلقت السماء ووسعـت ارجاءها - [00:11:27](#)  
وانا لموسعون يعني جعلناها واسعة الارجاء وهذا يدل على عظم خلق السماء. انت اشد خلقا ام السماء؟ سماء واسعة ورفعها بغير عمد. ورفعها بغير عمد ترونها. فيها النجوم والكواكب والعجائب سبع سماوات بقى - [00:11:50](#)  
وانا لموسعون يعني خلقناها حين خلقناها واسعة الارجاء عزيمة الخلقة شديدة الخلقة ونحو ذلك. يبقى ده لو فسرنا موسوع من الاتساع ولو فسرنا موسى من الوسع زي من قوله تعالى لا يكلف الله نفسها الا ايه؟ وسعها. لا يكلف الله نفسه الا ايه؟ وسعها. فموت - [00:12:09](#)

اوسع ممكن تعني مقتدر يعني. وانا لموسعون يعني وانا لمقتدرـون على ذلك هو ما فيـش تعارض لان الله مقتدر ومن مظاهر قدرته انه خلق هذه السماء الواسعة. يبقى هنا اختلاف - [00:12:32](#)

في تفسير موسوع هو من اختلاف تضاد ولا تنوع اختلاف تنوع واختلافـهم في موسى دي عائدة على الاتساع ولا عائدة على الوسع والقدرة؟ سهلة كده؟ وما فيـش تعارض لان المعانيـين بيكمـلوا بعض - [00:12:48](#)  
ثم قال تعالى والارض فرشـناها فنعمـ المـاهـدون والـارـض فـرـشـناـها يعني جـعـلـناـها فـراـشاـها مـهـادـاـ للـنـاسـ. يـسـيرـواـ عـلـيـهـ. تـنـصـلـحـ حـيـاتـهـمـ بـهـ.  
تمام؟ فنعمـ المـاهـدون مـهـدـناـهاـ الحـيـاةـ. رغمـ انـ الـارـضـ دـيـ بـعـدـ مـاـ فـرـشـنـاـهاـ بـعـدـ مـاـ فـرـشـنـاـهاـ مـهـادـاـ للـنـاسـ. تـنـصـلـحـ حـيـاتـهـمـ بـهـ.  
لا تـنـصـلـحـ تمام؟ كانـ مـمـكـنـ ربـناـ يـجـعـلـهاـ تمـيـتـ بالـنـاسـ. تخـيلـ الـارـضـ دـيـ مـسـلاـ مشـ سـابـتـةـ كـدـهـ بـالـجـبـالـ. تخـيلـ الـارـضـ دـيـ عـاـمـلـةـ زـيـ السـفـنـجـ  
مسـلاـ يـعـنـيـ الـارـضـ دـيـ كـلـهـ زـيـ السـفـنـجـ كـدـهـ مـاـ نـقـدـرـشـ نـعـيـشـ عـلـيـهـ وـلـاـ تـبـنـيـ بـيـتـ وـلـاـ تـقـدـرـ تـعـرـفـ تـعـيـشـ عـلـيـهـ.  
تخـيلـ الـارـضـ كـلـهـ طـرـيـةـ. تخـيلـ الـارـضـ مـسـلاـ مشـ - [00:13:23](#)

مشـ سـابـتـةـ بـتـهـتـىـ عـلـىـ طـولـ بـتـمـيـتـ بـتـضـطـرـبـ. كلـ ماـ تـبـنـيـ بـنـيـانـ يـتـهـدـ. كلـ ماـ كـلـ ماـ نـمـشـيـ يـعـنـيـ الـحـيـاةـ لـاـ لـاـ  
يمـكـنـ اـنـسـانـ نـعـيـشـ فـرـبـناـ جـعـلـهاـ اـيـهـ؟ مـهـادـ. جـعـلـ فـيـهاـ الـجـبـالـ روـاـسـيـ. جـعـلـهاـ آـمـهـيـةـ لـلـحـيـاةـ. فـدـيـ مـنـ نـعـمـ رـبـناـ. وـرـبـناـ نوعـ - [00:13:43](#)

الـجـبـالـ صـعـبـ جـداـ الـحـيـاةـ عـلـيـهـ. وـجـعـلـهاـ دـيـ روـاـسـيـ وـجـعـلـ الـارـضـ مـهـادـاـ وـالـجـبـالـ اوـتـادـ. رغمـ انـ اـحـنـاـ فـيـ نفسـ الـارـضـ الـجـبـالـ اوـتـادـ.  
وـصـعـبـ جـداـ الحـقـيقـةـ عـلـيـهـ. وـالـارـضـ مـهـادـ. فـيـ نفسـ الـوقـتـ مـمـهـدـةـ لـحـيـاةـ النـاسـ - [00:14:04](#)  
فـدـهـ مـنـ مـنـ اـيـهـ؟ مـنـ تـنـوعـ التـدـبـيرـ وـمـنـ عـجـيـبـ الـقـدـرـةـ. وـدـهـ يـدـلـكـ انـ رـبـناـ يـفـعـلـ ماـ يـشـاءـ كـيـفـمـاـ يـشـاءـ. يـجـعـلـ السـمـاءـ بـنـاءـ بـنـاءـ بـلـاـ عـمـلـ  
يـجـعـلـ الـارـضـ فـيـهاـ فـيـهاـ جـبـالـ غـيرـ مـمـهـدـةـ وـفـيـهاـ اـرـضـ مـمـهـدـةـ وـالـجـبـالـ هـيـ الـلـيـ بـتـثـبـتـ الـارـضـ. وـفـرـشـ الـارـضـ دـيـ بـحـيـسـ انـ هـيـ تـسـتـقـيمـ  
لـحـيـاةـ النـاسـ تـنـوعـ هـائـلـ فـيـ - [00:14:20](#)

كـدـهـ مـاـ حـدـشـ يـقـولـ طـبـ يـرـجـعـ اـزـايـ؟ اـزاـ كـانـ هـذـاـ التـنـوعـ الرـهـيـبـ فـيـ الـقـدـرـةـ اـيـسـرـ عـلـيـهـ جـداـ انـ هـوـ اـيـهـ؟ اـنـ هـوـ يـعـيـدـ الـخـلـائقـ. تمامـ؟  
وـطـبـعـاـ بـعـضـ الـاـيـهـ النـاسـ بـيـحـبـ يـسـتـسـيـرـ فـيـ مـسـأـلـةـ دـيـتـ انـ الـارـضـ مشـ كـرـوـيـةـ. يـقـولـ لـكـ رـبـناـ قـالـ انـ وـصـفـ الـارـضـ انـ هـيـ مـهـادـ.  
وـوـصـفـهـاـ انـ هـيـ فـرـاشـ. وـقـالـ انـ هـوـ اـيـهـ؟ آـآـ - [00:14:40](#)

الـارـضـ كـيـفـ كـيـفـ بـسـطـهـاـ؟ سـطـحـهـاـ. فـيـقـولـ لـكـ كـلـ دـهـ يـدـلـ عـلـىـ انـ هـيـ مـسـطـحـةـ. يـعـنـيـ غـيرـ كـرـوـيـةـ وـالـكـلـامـ دـهـ كـلـامـ اـيـهـ؟ كـلـامـ سـخـيـفـ  
يـعـنـيـ كـلـامـ سـخـيـفـ مـنـاقـضـ لـلـاـيـهـ؟ لـلـعـلـمـ وـمـنـاقـضـ لـلـعـقـلـ وـمـنـاقـضـ لـلـكـلـامـ دـهـ كـلـامـ اـيـهـ؟ كـلـامـ سـخـيـفـ  
ـهـيـ مـهـادـاـ وـاـذاـ الـارـضـ مـدـتـ دـهـ الـكـلـامـ مـنـ حـيـثـ كـيـفـ يـرـاـهـاـ النـازـرـ وـلـيـسـ مـنـ حـيـثـ هـيـ فـيـ الـحـقـيقـةـ رـبـناـ بـيـوـصـفـهـاـ انـ هـيـ مـدـةـ يـاـ فـرـاشـ اـنـ

[00:15:01](#)

هي مهادا حسب ما يرى الناس. انا لو دلوقتي واقف على الكرة الارضية ايه اللي انا شايفه - 00:15:21

هل انا شايفها كروية لا انا شايفها حاجة مسطحة شايفها حاجة ممدة ربنا لما بيوصفها للناس اللي بين نزل فيهم القرآن بيوصف اللي هو شايفه هو شايفها بصاد شايفها مثات شايفها ممتدة - 00:15:44

لا يعني ذلك ان هي مش كروية تمام زي ما ربنا قال عن آذى القرنين قال حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها ايه وجدتها تغرب في عين حميّة - 00:16:03

ووجد الشمس بتغرب فين بعين حمى وحده بتغرب في ماء المحيط تمام طب هي الشمس بتغرب في الماء هل الشمس بتغرب في الماء الشام ما بتهربيش من الميه - 00:16:19

تمام؟ خالص. لكن بتهرب في الميه بالنسبة لايه؟ بالنسبة لعيتك. لما واحد بيقف على البحر كده بتشفوف الشمس لأنها يعني نزلت في الماء. فاحيانا القرآن بيوصف شيء على حسب ما يراه النازر وليس على حسب - 00:16:36

الحالة التي هو عليها وده من من قدرة الله تعالى وطبعي يعني حتى في اي في الهندسة نفسها الجسم الضخم جدا حتى لو كان كروي وفي المساحة الضيقة بيبان مستقيم. يعني من كتر اتساع الكرة ديت لو انت واقف عليه تزن مستقيم لكن هو مع الاتساع الضخم هو في الآخر كرة يعني - 00:16:50

فالهم يعني دي مسألة فرعية. في قوله تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون ثم قال تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين ما معنى زوجين وما معنى زوج؟ كلمة زوج في اللغة تعني صنف - 00:17:13

لغة زوج يعني صنف. صنف صنف تمام كما قال تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم. هنا ازواجهم مش مش مش مراته يعني. والا فممكן يكون هو زالم ومراته كويسته. صح هل الواحد كل اي واحد زالم هتجيب معه مراته ؟ لا - 00:17:29

وازواجهم يعني واصنافهم. يعني وامثالهم فكلمة زوج تعني صنف بيقى الزوجين تعنيه صنفين. صنفين. وهنا المقصود من كل شيء خلقنا صنفين يعني صنفين متقابلين متضادين وخلق سبحانه وتعالى كل شيء وضده - 00:17:50

قلق الایه الابيض والاسود الطويل القصير. الموجب السالب البروتون الالكترون الارض السماء الحر البارد الشتاء الصيف الليل النهار لن تجد شيء الا له زوج ذكر الانشى طبعا يعني. ده اساس الزوجين يعني - 00:18:09

تمام؟ فكل شيء له زوجين. قال تعالى لعلكم تذكرون. لعلكم تذكرون ايه بقى؟ لعلكم تذكرون. اول حاجة قدرة الله الباهرة ان يخلق الشيء وضده. يعني ده اول شيء في التذكر - 00:18:32

تزكر ان يخلق الشيء وضده وهذا من كمال القدرة. ان انت تخلق الشيء وضده في نفس الوقت عكسه تماما تخلق هذا وتخلق هذا. فده يدل على القدرة الباهرة الرهيبة فده يجعل العباد يقرؤن - 00:18:46

ضمنيا ان الذي يقدر على ان يخلق كل شيء. خلق كل شيء بل مش خلق كل شيء بس. خلق كل شيء وضد كل شيء تمام؟ فهذه القدرة المنوعة تذكر الانسان بقدراته على البعث - 00:19:03

ولعلكم تذكرون ايضا وحدانية الله تعالى وانه ليس له مثيل وليس له شبيه وليس له منافس وليس له ند وليس له نظير ولا مماثل ولا منافس ولا - 00:19:17

مضاد ولا شيء الا هو سبحانه وتعالى. عشان كده كلمة احد لا يوصف بها الا الله علاء ده واحد بس ما قولوش احد لان الاحد الذي ليس له مثيل. قل هو الله ايه احد ليس له مثيل - 00:19:31

لعلكم تذكرون. فلما يقر الانسان بكتبه انه الله هو الذي له القدرة الباهرة. الله هو الملك. الله هو الذي خلق. الله هو الذي يقدر. الله هو الذي سابت ويرحاسب. بيقى ليس لك الا ايه؟ ففروا الى الله - 00:19:46

ففروا الى الله يعني عد الى الله والجأ الى الله وليس لك الا هو. النبي عليه الصلاة والسلام لقي رجلا زمان من المشركين. وقال يا فلان كم الها تعبد قال سبعة - 00:20:02

ستة في الارض وواحد في السماء قال من الذي تعدد لرغبتك ورهبتك يعني مين اللي بيخلقك؟ مين اللي رزقك؟ مين اللي بيعمل لك

كل حاجة؟ قال الذي في السماء قال فاعبد الذي في السماء. يعني انت عمرك عجيب جدا. ما تعبد الذي في السماء - 00:20:18  
ففروا الى الله. انت هتروح لمين؟ مين هيتفعل الا هو وادي الكلمة كلمة عميقة او اي ففروا ايه؟ الى الله الله تعالى هو الذي يفر منه اليه. وظنوا ان لا ملجاً من الله الا ايه - 00:20:34

اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك وبك منك لا احصي ثناء عليك. انت تستعيذ بالله من الله تمام؟ مين هيجيرك من الله الا هو؟ هو بتروح لرضاه عشان تفر من سخطه. تروح لعافيته عشان تفر من عقوبته. سبحان الله - 00:20:48  
ففروا الى الله. الانسان لما يبعد عن ربنا الحل ان هو لما يرجع هتروح فين؟ ففروا الفرار ده انت بتفر منه شيء الله تعالى هو الوحيدة اذا اردت ان تفر منه فليس لك الا ان تفر اليه - 00:21:09

ففروا الى الله اني لكم منه نزير مبين. ولا يجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نزير مبين. سم قال تعالى طبعا قوله ان لكم منه نزير مبين بيان - 00:21:26

اه او وظيفة الرسل وزيفه الدعاء من بعد الرسل نزير مبين. فاولا الشرط الاول ان ينذر الناس ويحذرهم ويبلغهم. والبلاغ وليس عليه هدفهم نزير مبين يبقى انا مش مكلف بهدايتك. يبقى انت ما تشيلش نفسك حاجة انت مش مكلف بها اصلا - 00:21:38  
ده غير مكلف بان انت ان الناس تهتدى. فما تحملش نفسك ما لا ما ليس لك يعني. انت تدعوا الى الله وتبلغ الرسالة وخلاص ليس عليك استجواب ناس ما استجابوش هنعمل ايه؟ ده نصيبينا كده. تمام؟ وكل واحد له رزقه في الدعوة الى الله. بس على الاقل انا اكون نزير مبين. يعني ايه مبين؟ يعني انت تكون واضح - 00:21:58

في دعوتك عارف المنهج اللي انت ماشي عليه بتوضح الرسالة لا بتزيف ولا بتميع ولا بتقول اللي الناس عايزة بس ولا بتغير الرسالة حسب اهواء الناس ولا بترضى السلطة ولا بترضى الاهواء ولا بترضى التريندات. انت نزير مبين - 00:22:18

واضح بس الفكرة في الاسلوب بنستعمل اسلوب كوييس عشان كده دايما بنقول في الدعوة الى الله لما اللي بنغيره يا جماعة هو اسلوب الدعوة لكن بيزل المحتوى هو هو والناس قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام انت بك قرآن غير هذا او بده - 00:22:40  
فقال لهم قل ما يكون لي ان ابدلهم من تلقاء نفسي مبين واضح نفس الكلام. بس اللي ممكن اغييره الاسلوب الاداء الرفق الكلام الميديا استعمل اساليب لكن المحتوى مش هيتغير. مهما كان فيه ضغوط - 00:22:56

مهما كان ضد اهواء الناس مهما كان الناس عايزة اللي يعجبها انا هقول الدين ربنا وفي الآخر سيهتدى من كتب الله له الهدایة كما سيأتي فان الذكرى تنفع المؤمنين. نزير مبين. ثم قال تعالى كذلك ما اتي الذين من قبلهم من رسول - 00:23:12  
الا قالوا ساحر او مجنون ربنا بيبيين ان ان بيرون على النبي عليه الصلاة والسلام ما يلقى. بيقول له كله اتقال له كده. مش انت لوحدك. كذلك ده انت القصة - 00:23:30

الكاميرا الف حصلت من قبل كده ما اتي يكاد يكون ما اتي الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون يبقى انا لاما اعرف ان كل الناس حصل لها كده ده بيرون على - 00:23:44

عشان كده ايه اتقال له النبي عليه الصلاة والسلام ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. صح؟ ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك - 00:23:59

طبعا ده بيرون عليه عليه الصلاة والسلام. عشان كده بيقول له القاعدة ايه؟ المصيبة اذا عمت خفت المصيبة اذا ايه عمت خفت اذا مسلا مسلا انت طالع من الامتحان ما حلحتش كوييس - 00:24:14

او جبت درجة مش كوييسة في النتيجة مسلا لا قدر الله الامتحان كان صعب. فانت زعلان او اي يقول لك فتبص على النتائج تلاقى كله جايب زيك هتلaci نفسك ايه هديت كده - 00:24:27

تمام او تلاقى نفسك يعني هان عليك الامر شوية. ما يقول لك يا عم كل الناس ما حلوش. كل الناس ما هي كده. فيخف عليك الامر. فلما يتقال لك كل الرسل اتشتموا. كل الرسل اتضربوا. وكل - 00:24:40

اسرة قل لهم ساحر ومجنون فيرون عليه. ويرون عليك انت كمان في طريقك الى الدعوة الى الله. لما تسمع حد يالس عليك. لما تسمع

تعليق سخيف. لما حد صوتك لما حد يكره اللي انت بتقوله ما تقولش ايه ده ما لها الناس هو فيه ايه اللي حصل في الدنيا؟ بالعكس

ده هو ده الطبيعي - 00:24:51

انت لو ما شفتش كده هيبقى في حاجة غلط. ده ده العادي. فلازم انت تكون مؤهل نفسيا. انك تتحمل ايه؟ تتحمل اعباء الایه؟ اعباء الدعوة. ومنها انك انت تتوقع ان يقال لك ما قد قيل للرسل ولو حصل - 00:25:08

والله ما انا الا واحد على طريق المرسلين انا مش ايه احسن منهم في حاجة. تمام؟ فقال الا قالوا ساحر او مجنون. ده ده العادي خلاص واتقالوا ده احنا لسه قريناها امبارح. لما فتولى بركته ها فتولى بركن فرعون وقال ساحر او مجنون نفس الكلام بالضبط - 00:25:23

ربنا بيقول اتواصوا به يعني ايه كلمة اتعصى به؟ يعني ربنا بيقول لهم هم بيقولوا نفس الكلام هم بيوصوا بعض دي طبعا هنا ربنا يعلم يعني لكن هو بيبين ان هي نفسها - 00:25:43

واللي يشوف نفس الكلام كأنه يحس يقول هم ما بيوصوا بعض بنفس الكلام. يعني هم بيقولوا بعض قولوا للرسل كده. هو ليه نفس الشبهات ونفس الكلام ونفس الطعن ونفس المداخل دايما على الرسل. الاجابة بسيطة - 00:25:57

بسقطة ايه الاجابة ليه دايما كلام الامم واحد ونفس الطريقة حتى الى الان لسه بيتهموا الدعاة بنفس الكلام. يا قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه امانا لتأفينا عن الهاتنا وتكون لكم الكيراء في الارض وما نفس الكلام بيتقال للدعاء بس بشكل تاني - 00:26:12

انتم بتوع دنيا. انتم عايزين تخربوها. انتم عايزين فاهم؟ هتقطعوا ايدينا ورجلينا. نفس الكلام ليه بيقولوا نفس الكلام بسيطة جدا. لأن المصدر واحد مصدر واحد هم تلاميذ لاستاذ واحد بس - 00:26:34

تلاميذ الاستاذ واحد بس هو ابليس هو اللي بيدير المعركة دي في كل زمان ومكان. وهو اللي بيبيث في الامم دايما يتقال ايه للرسل قال لهم ايه؟ ده ابليس يا جماعة حضر المجلس - 00:26:50

اللي كان اه حقيقي حيحكموا فيه على النبي عليه الصلاة والسلام. وقعد يناقشهم وقال لهم يعملوا ايه بالزبط لغاية ما قال لهم يقتلوه مقر اقتراح ابو جهل كما هو معلوم. فالحيل النفسية والحيل الشيطانية ومكر الشيطان واحد في كل زمان ومكان. اتواصوا به. قال تعالى بل - 00:27:03

هم قوم طاغون يعني طغيانهم هو الذي حملهم على هذا البغي الطغيان هو الذي حملهم على هذا البغي بل هم قوم طاغون ثم قال سبحانه وتعالى فتولى عنهم فما انت بملوم. ما معنى فتولى عنهم؟ فما انت بملوم. نركز في ديت عشان مهمة - 00:27:23

تتولى عنهم فما انت بملوم يعني ايه تولى عنوان اعرض عنهم. طيب فما انت بعملهم متى يكون الانسان غير معلوم ازا تولى عن مدعو ازا بزل وسعه نزل وسع في دعوتي. استعمل معه كل الوسائل الممكنة - 00:27:43

وفي النهاية هو لا يستجيب انا انا في واحد مدعو بزلت معه مجهد كبير جدا. وبكل الوسائل فكرته مرة واثنين وتلاتة وبعد كده في الآخر انا عندي طاقة. يعني ايه انا عندي طاقة؟ ما انا ما انا الوقت اللي بنزله معه ده ممكن يكون غيره اولى به - 00:28:01

فلو انا توليت عن المعرض دوت واهتممت بغيره. هل انا ملوم؟ لأنست بملوم ان المفروض الانسان في دعوته بيقدم الاولويات لان في الآخر انا انسان لي طاقة لي وقت - 00:28:20

فانا لما بيقى عندي طاقة ووقت بيقى اولى بهم الاولى زي ما ربنا قال في سورة عبس آآاما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يذكر واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى - 00:28:37

الاولويات الاولى هو الاولى اللي مقابل اللي فيه خير اللي بشر ان هو بيجب معه ده اللي اديه الوقتي اكتر. طب الثاني هندي له وقت برضو. لكن لو انا اديته كمان - 00:28:53

وقت وبعد كده اعراض في اعراض انا توليت عنه خلاص قلت خلاص انا انا هركز مع حد تاني هل انا ملوم؟ لأن وخاصه النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة ده النبي بزل مجهد رهيب في ناس ما يستاهلوش. لدرجة ان ربنا نفسه قال له قال له قال له لعلك باخع نفسك - 00:29:03

على اثرين. لعلك باخع نفسك على اثرهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انت هتموت نفسك. انت بتجرى وراهم ليه؟ انت انت الناس  
دي ما تستاهلش كل اللي بتعمله عشانهم خلاص - [00:29:22](#)

انت هتموت عشانهم يعني تخيل ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام يعني انت هتموت نفسك عشان الناس دي. يعني سبحانه الله  
يعني. النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة بزل مجهد بزيادة - [00:29:37](#)

مع الناس. فربنا رفقا بالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول له فتولى عنهم. فما انت بملوم. يبقى انا المفروض ان انا بجتهد فاشغل في  
الدعوة. وفي الاخر انا عندي طاقة. بيزل مع ده وبيزلي مع ده وبيزل مع ده. وبعد كده بقيم - [00:29:49](#)

فلو انا لقيت ان وقتني مش متاح للجميع بيتدى احدد مين حد له وقت اقل؟ ومين ممكن مش هدى له وقت  
خالص؟ لأن انا فعلًا بزلت معه كل المحاولات طب اعمل ايه؟ غيره اولى بقى فلو - [00:30:03](#)

في اللحظة دي توليت عن حد معين يبقى فما انت ايه؟ بما لوم. تمام؟ ومش معنى ان انا اتولى ان انا هسيبه خالص. لكن وازكر بيقن  
انا بس هخلي اهتمامي اكتر بالطرف الثاني. ولكن ساستمر في التذكرة ممكن على فترات مسلا اذكره على فترات - [00:30:16](#)  
وربنا بيقول وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. خد بالك بقى من الحلة دي عشان مهمة وذكر فان الذكرى تنفع اليه؟ المؤمنين. يعني  
ايه؟ فان الذكرى تنفع المؤمنين هو ربنا قال له تولى وبعد كده قال له وذكر. يعني كمل عادي. كده كده احنا مكملين في الدعوة -  
[00:30:34](#)

طيب بعد ما انا اكمل في الدعوة بيقول له اطمئن الذكرى تنفع المؤمنين. يعني ايه المؤمنين هنا؟ تحتمل معنيين ما المقصود  
بالمؤمنين اللي هم المؤمنين الحاليين اللي هو المؤمن بالفعل انا لما بتكلم اكتر حد بيتنفع بكلامي اللي هو مؤمن فعلًا - [00:30:51](#)  
والمعنى الثاني اللي هو اللي هو بيكمي المعنى الاولاني المؤمنين من علم الله في علمه السابق انهم سيؤمنون تاني وذكر فان الذكرى  
تنفع المؤمنين. اما المقصود بالمؤمنين المؤمن الحالي اللي هو مؤمن دلوقتي - [00:31:10](#)

ده اكتر ناس اكيد هتنتفع بالذكرى انه بالفعل مؤمن او المقصود بالمؤمنين من سيؤمنون يعني من علم الله انهم سينتفعون ويؤمنون  
طيب تعالى نتخيل انا دلوقتي بذكر تمام خلاص المؤمنين كده كده مؤمنين خلاص - [00:31:28](#)  
لكن لو هو مش مؤمن او ضال مسلا انا شغال عليه بذكر فربنا بيقول اشتغل وما تقلقش كده اللي انا اعلم منه ان هو فيه خير  
هيتنفع بالذكرى تأكد من ذلك - [00:31:46](#)

وتأكد ان اللي ما انتفعش بالذكرى ما فيهوش خير اللي هي ايه وهنرجع لاول الصورة هتبسط قوي دلوقتي من كلمة هقولها لكم دي.  
فاكرين يؤفك عنه من افك ها يؤفك عنه من افك اللي هو ما تقلقش - [00:32:03](#)

ما فيش حد ضل الا وهو كان نفس خبيثة كان يستحق الضلال في علم الله انه لا يهتدى خليك ذكر تأكد ان ان الذكرى دي هتوصل  
الهدف المطلوب كل من علم الله فيهم خير - [00:32:19](#)

هيسمعهم ومن يعلم الله لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا  
يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. يبقى دايما ربنا بيطلع على القلوب. من علم الله فيهم ان هو ارض طيبة سينبت - [00:32:36](#)  
الارض الخبيثة لا تنبت. انا بسقي كل بسقي الزرع كله واللي ارض طيبة هيطلع واللي ارض مش طيبة مش هيطلع. فكان بيقول هون  
عليك يعني تأكد ان اللي ضل ظل في علم الله سابقا - [00:32:53](#)

واللي اهتدى هو كان فيه خير. ما تقلقش يبقى انا بذكر شغال بذكر. طيب يبقى اذا الذكرى هدفها ايه هدفي اولا اول هدف للذكرى  
اتذكر هنا. ان الذكرى تنفع ايه؟ المؤمنين - [00:33:06](#)

مدين المؤمنين اللي هم المؤمنين بالفعل او المؤمنين من سينتفعون بهذه الذكرى في علم الله تعالى. يبقى ده هدف من اهداف الدعوة  
او اهداف الذكرى الهدف الثاني هو الهدف الثاني. الهدف الثاني - [00:33:21](#)

اقامة الحجة عموما من اهداف الدعوة اقامة الحجة قال تعالى رسلا مبشرين ومنزرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وانا  
كده بذكر وانا خد بالك ما انت خد بالك من حاجة هو انت لما بتذكر عارف مين المؤمنين - [00:33:36](#)

لو عارف مين اللي هيؤمن لا انا بذكر بقول والله اي هدف بقى من الاهداف يحصل واحد يمكن ينتفع حد اتنين طب ما انتفعش حد  
يبقى انا اقمت الحجة على الناس وبلغتهم رسالة ربنا - 00:33:55

نمرة ثلاثة اللي اتزكرت في سورة الاعراف قصة اصحاب السبت لما الناس قالوا لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا.  
قالوا ايه قالوا معدرة الى ربكم ولعلهم يتقوون - 00:34:12

معدرة الى ربكم يعني ايه؟ يعني انا اعتذر الى الله ومن من اهداف الدعوة ان انا انجو من اهداف الدعوة ان انا نفسي انجو. ان انا ربنا  
ما يسألنيش ليه ما بلغتش؟ ان انا قدام ربنا يبقى انا يبقى انا اعتزرت الى الله - 00:34:28

يبقى مجموع الایات ديت اللي في سورة الاعراف قصة اصحاب السبت اية النساء اه لان لا يكون للناس على الله حجة. والايابة بتاعة  
الزاريات وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. بتحدد لك اهداف الدعوة - 00:34:43

لمازا ندعوا الى الله؟ لاماذا نتكلم؟ واحد لكي اعتذر الى الله. انا نفسي اعتذر الى الله واقول يا رب انا عملت اللي علي نمرة اتنين اقامة  
الحجۃ على الناس هو حدش بيجي يقول قدام ربنا ما حدش جه لي ولا حد بلغني. بلغنا يا رب اللهم بلغت اللهم فاشهد - 00:34:58  
نمرة ثلاثة لعلهم يتقوون او اللي هي فان الذكرى تنفع المؤمنين. يمكن حد يتذكر. يمكن حد ينتفع. يمكن حد يتوب خد بالك الانتفاع ده  
ممكن ما يكونش انتفاع عاجل ممكن يكون انتفاع تراكمي - 00:35:20

في واحد ما بيتوبيش من اول مرة بيتوبي بعد ما ما العاشر كلمه بس هو تاب العاشر. الاولاني كان له اثر. والثاني كان له اثر. والثالث  
كان له اثر. والرابع كان له اثر - 00:35:37

فالعاشر مش هو اللي توبه العاشر كان نمرة عشرة في منظومة اسرت فيه وتأسر بالعشرة بس هي خلصت مع العاشر. فعشان كده  
ممكن انت تذكر حد ما يلتزمش معك بس هو التزم بعديها بسنين بس انت كنت احده الاسباب - 00:35:50

عشان كده بنقول ان انت ممكن تكون عملت اثر فيه. هو مش عاجل بس حيبان بعدين يبقى انا اهداف الدعوة انا اعتذر الى الله ان  
احنا نبلغ رسالة ربنا ان احنا لعل الناس تنتفع في العاجل او في الاجل - 00:36:08

فان الذكرى تنفع المؤمنين ثم قال تعالى مبين للغاية العظمى بقى. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون الله تعالى بين هي دي غاية  
الخلق يا جماعة. هي دي اهم اية في الدنيا كلها. اهم حاجة في الحياة انك تفهمها. ولو فهمت دي بتستريح او. وما خلقت -  
00:36:22

الجن والانسان الا ايه ليعبدون. يعني ايه ليعبدون؟ كما فسرها الا ليوحدون. يعني يعبدوني وحدى الا ليفردوني بالعبادة. والا فالكافر  
كانوا بيعبدوا ربنا. بس بيعبدوه مع الاصنام. يبقى يعبدون هنا يعني يوحدون كما فسرها السلف يوحدون. الى - 00:36:41

فليعبدونني اي الا ليعبدوني وحدى ولا يشركوا بي شيئا يبقى ده الغاية من الخلق الغاية الغرض من الخلق ان ربنا خلق الخلق لذك  
فمنهم من استجاب ومنهم من اعرض هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن - 00:36:59

فخلاص وكله هيتحاسب. هو خلقك وانزل الكتب وارسل الرسل وبين الحجة واقام الدليل العقلي والنقلاني وكله وبعد كده بقى خلاص  
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد رسول فمن وجد خيرا فليحمد الله - 00:37:16

ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. يبقى ديت عارف لما انت تفهم الغاية ديت الغرض من الخلق ده العبادة هتستريح في  
 حاجات كتير قوي. انت لو اتخليت غني او فقير - 00:37:31

اتخلقت قوي او ضعيف. عشت حياتك سليم او مريض. عشت حياتك ممكن او مستضعف. تفرق ايه هو ربنا خلقنا آآ بعض الناس  
عندهم التصور العلماني او التصور الایه الفلسفی المتختلف للانسان. متخيلين ان ربنا خلق الانسان - 00:37:45  
عشان يبسطه واحد يقول لك ربنا خلقنا عشان يبسطنا عشان يمتعنا لأ ده في الجنة وخلقنا هنا عشان نعبد احنا نعبده وبعد كده  
هو يدينا في الجنة ما نشاء - 00:38:06

لكن هنا مش خلايا عشان يحصل ما نشأ احنا عشان نعبده فانا دلوقتي سؤال هو انا لو انا فقير او غني ضعيف او ممكن آآ  
مريض او سليم هل انا متاح له ان انا اعبد - 00:38:18

ربنا هل متاح ان انا احق الهدف؟ اه متاح المرض بيوصل والغنى بيوصل والفقير بيوصل والصحة بتوصل. الاستضعف والتمكين كل  
دي طرق موصلة الى الله. طب انت متضايق ليه انت ليه يا عم بائس في حياتك؟ - 00:38:33

انت حسب ابذل وسعك في حياتك وخد بالأسباب اللي تخليلك يا عم غني وتخليلك ممك وتخليلك قوي وكل حاجة. وفي الآخر  
هيحصل لك قدر معين وهتقف عليه ارض بما قسمه الله لك. وحقوق العبودية حق العبودية - 00:38:49

ال المناسبة للوضع اللي انت فيه خلاص يبقى حفقت غاية الخلق لكن احنا المشكلة احنا عايزيzin نحقق غايتنا احنا خط ايدك على  
المشكلة خط ايدك على المشكلة اغلب البشر عايزيzin في الدنيا يحققوا غايتهم مش غاية الله - 00:39:07  
انا الاية دي ممكن تحل لي كل مشاكل حياتي. اقسم بالله الاية دي وقولوا لي هل تحل لكم مشاكل حياتي ولا لأ؟ تحل كل مشاكل  
الاضطرابات النفسية في الحياة كلها - 00:39:26

لما الانسان يعرف ان هو جاي هنا يحقق مراد الله مش مراده هو دعاء ما يريده هو هتلاقى حياتك جميلة. وهتلاقى  
نفسك مستريح. وهتلاقى نفسك مبسوط. وهتلاقى نفسك على وضعك راضي - 00:39:36

في الآخر انا خلاص انا كان نفسي ابقي كذا والله ما بقتش كذا خلاص انا اتحطبيت في الحنة دي هعبد ربنا في الحنة دي خلاص حفقت  
المطلوب. دخلت الجنة. تفرق ايه! هو انا لو دخلت الجنة بالفقر او الغنى بالضعف او القوة بالمرض او الصحة؟ هتفرق ايه ساعتها -  
00:39:50

كله زي بعضه طب ماشي خلاص. يبقى انا مستريح نفسيا. امتى ازعل لو ما برضيش ربنا. امتى ازعل؟ لو تخلفت عن العبادة. امتى  
ازعل؟ لو بدأت اتبع هواي. دي دي دي تسبب لي الامراض كلها. الزعل كله - 00:40:09

لكن طول ما انا بارضي ربنا وباعبده وبأوحده، طب ما انا حفقت الغاية. طب انا متضايق ليه؟ هو انا عايزة مراد نفسي ولا عايزة ولا  
عايزة مراد الله خلاص مراد الله اتحقق خلاص انا ايه المشكلة؟ - 00:40:25

وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. حتى بص ربنا بيقول ايه؟ ما اريد منهم من رزق نفسك بالموضوع دوت انت خد بالأسباب عادي  
في الآخر كانه بيقول لك انا كده مش بش بانسان افع منك بحاجة - 00:40:36

هو هو اصلا اللي انا فرضته عليك ده اللي هو العبادة ده لك انت مش لي انا لك انت عشان انت تنصلح وعشان انت تخشن الجنة  
وعشان انت اللي ترزق. انا ما باخدش منك حاجة - 00:40:49

انت الفقير وانا الغني والعجب ان الغني هو بيتوعد للفقير ويبيقول له اعمل كذا وهدي لك رغم ان هو مش هيستفيد حاجة من اللي  
هو بيعمله. والعبادة دي بتعود عليك انت بس بالنفع - 00:41:04

وانت اللي بتستفيد منها وهو يكافئك عليها وكمان يرزقك في الدنيا ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون كده بيظمنك خليك  
معي او عى تعصيني لأننا الرزاق ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:41:16

طب انا هشتغل في حرام ليه؟ ابقي غبي ابقي غبي. غبي غبي. لو رحت اشتغلت في حرام واحد يقول لك انا نعمل ايه؟ ما هو عشان  
عشان نأكل عيش. طب ما هو الرزاق - 00:41:36

هو اللي امر هو اللي نهى. الرزاق هو اللي قال ان دي حرام. الرزاق هو اللي بيقول لك ما تشتلش في الربا في الزنا. الرزاق هو اللي  
يقول لك البسي حجابك ما تخافيش. الرزاق هو اللي يقول لك صلي - 00:41:47

والله مش هاصلي عشان هاكل عيش لا حالة الحجاب عشان الشغلانة عايزه كده. لا انا ما فيش غير السجائر هي اللي بتكتسبنا. الله ان  
الله هو الرزاق الرزاق هو اللي امر بالعبادة - 00:41:59

تخيل مدير قال لك اعمل كده. فقلت له لأ مش هعمل كده عشان تدينني مرتب. طب ما انا اللي باديك المرتب يا ابني وانا باقول لك  
اعمل كده امال ملك الملوك هو بيقول لك اعمل كده. انت قلقان ليه - 00:42:13  
الآن على رزقك ليه منور رزاق ذو القوة المتين ثم قال تعالى فان للذين ظلموا النهاية بقى بعد كل الكلام اللي قلناه ده ما حدش  
استجاب اللي ما استجابش تعال لي بقى - 00:42:25

تعال لي فان للذين ظلموا ذنوبا يعني نصيبا هنا ذنب يعني ايه؟ العرب كانت بتسمى لما يبقى فيه مية كتير لما كل واحد ياخذ نصيب يقول له اخد ذنب. ذنب يعني خد نصبيه يعني - [00:42:40](#)

فان للذين ظلموا ذنوبا نصيبا مثل ذنب اصحابهم. زي قوم موسى زي فرعون قوم عادوا والكلام دوت كذنب اصحابهم فلا يستعجلون فوويل للذين كفروا من يومهم اللي هو البعث بقى اللي هو اساس السورة. السورة بتقول بما بدأت به من يومهم الذي يوعدون - [00:42:53](#)

تخلص سورة الزاريات. معنا لتدأ على طول سورة الطور. بسم الله الرحمن الرحيم. والطور وكتاب مستور الطول لها قصة لطيفة كده مع صاحبى يدعى جبير ابن مطعم. جبير ابن مطعم ابن عادى. سورة الطور سورة مكية بلا خلاف يعني الزاريات مكية والطور - [00:43:17](#)

والطور مكية. سورة الطور لها قصة كان صاحبى اسمه جبير بن مطعم. جبير بن مطعم بن عدى. مطعم بن عدى دوت كان راجل كافر في مكة وله مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:37](#)

قصته ان النبي عليه الصلاة والسلام عارفين لما طالع رحلة الطائف فاكرين رحلة الطايف لما طلع وكذبوا بعثوا الاولاد عليه ورموه بالحجارة وسبوه والكلام ده مراجعة طبعا حزين عليه الصلاة والسلام. اليوم ده كانت قريش مش هتدخله اصلا. كان قريش ناويين ما يدخلهوش مكة اصلا - [00:43:49](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام طلب حد يجيره حد يحميه. حد يدخله مكة. تخيلوا بقى وصل للاستضعف لدرجة ايه؟ فجه مطعم بن عدى كان راجل كافر بس كان شهم قال له انا حاجتك وادخلك بيتك وجمع ولاده كلهم وخلاهم يطلعوا بالسلاح ويحموا النبي عليه الصلاة والسلام ودخله لغاية بيته - [00:44:10](#)

بعد كده مطعم ابن عدى ده مات مات ابنه بقى اسمه جبير ابن مطعم. جبير ابن مطعم بعد غزوته بدر بعد غزوته بدر راح المدينة عشان يتفاوض على اسرى يتفاوض على القصر عشان بدفعوا فلوس عشان ياخدوا ليه الاسرى بتوع بدر - [00:44:31](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام اصلا في غزوته بدر كان قال كلمة خطيرة جدا قال لو كان المطعم ابن عدى حي ثم سألني هؤلاء النتنة لاعطيتهم ايه. يعني لو مطعم ابن عدى ده حي وقال لي الاسرى دول كلهم عايزهم ببلاش كنت هاديهم له - [00:44:50](#)

عشان الوفاء عشان النبي عليه الصلاة والسلام بيحب الوفاء الرجال ده عمل معى واجب. والله لو كان حي وقال لي اسار بدر كلهم اخدتهم من غير فلوس كنت هاديهم له - [00:45:07](#)

هو مات بقى خلاص فجير جبير بن مطعم فيقول دخلت المدينة عشان اتفاوض بقى في اسرى بدر والفلوس والكلام ده. بيقول فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وسمعته يقرأ - [00:45:19](#)

قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون؟ قال فكاد قلبي يطير بها فرحا كاد قلبي يطير بفرعا من قوة الاتي ولما هنجيلها هتعرف ليه الاية دي قوية - [00:45:31](#)

بس دي قصة يعني بتذكر في بداية ايه؟ كلام على سورة الطور عموما. بس لما نيجي للایة دي هقول لك ليه جبير بن مطعم كاد يطير بها فرحا؟ ولية اثارتها بها قوي كده - [00:45:47](#)

ودي كانت احد اسباب اسلامه جبير مطعم ما اسلمش ساعتها بس اسلم بعدين بس دي كانت من اسباب اسلام جبير بن مطعم قال تعالى والطور طيب خلينا نقول بسرعة ما ما هو الطور؟ الطور فيه تلات اقوال - [00:45:57](#)

الطور فيه كم قول؟ تلات اقوال. القول الاول الطور الجبل عموما اي جبل خلاص طيب طبعا سورة الطور مكية يعني برضو هتدور حوالين البعض والكلام دوت فمتوقع ان ربنا يتكلم في اولها على ايه؟ على مظاهر قدرته - [00:46:14](#)

زي ما حصل في الزاريات طيب يبقى عندنا الطور فيه تلات اقوال. القول الاول ان الطور هو الایة هو الجبل جبل اي جبل طيب المقائل الثاني النظر هو الجبل الذي عليه اشجار - [00:46:33](#)

العرب تسمى الجبل العادي جبل والجبل اللي عليه شجر بتسميه تور الجبل اللي عليه شجر لو احنا بنتكلم هنا في القدرة يبقى اعجب

العجب من الجبل العادي يبقى لو احنا بنقول جبل ده طبعا امر عجيب في القدرة - [00:46:54](#)

ان ربنا بيبي الناس انت ولا حاجة. ان انا خلقت الجبل انا خلقت السما انت ولا حاجة انك لن تخرق الارض  
ولن تبلغ الجبال طولا - [00:47:16](#)

يبقى انت بتقول ان انا ما اقدرش ابعثك ده انت ما تقدرش على الجبل. اللي انا ده احد مخلوقاتي فلو الجبل هو جبل مظهر مظهر عجيب في القدرة. والجبل اللي عليه شجر اعجب ان كون الشجر ينبع على جبل فده اعجب في القدرة - [00:47:31](#)  
القول الثالث ان الجبل ان الطور هو جبل الطور خصوصا اللي ربنا كلام عليه سيدنا موسى يبقى عندنا قول واسع واضيق وااضيق.  
واسع الجبل كل الجبال اضيق منه الجبل اللي عليه شجر اضيق خالص الجبل اللي ربنا كلام عليه سيدنا موسى اللي هو الطور  
فسروها بقوله تعالى وطور سنين - [00:47:48](#)

اللي هو الجبل اللي ربنا كلام عليه سيدنا موسى طيب فكل واحد له وجهة نظر. فالله قال جبل اللي كلام عليه سيدنا موسى  
قال عشان قوله تعالى وطور سنين. ده جبل سيدنا موسى - [00:48:10](#)

والله قال الجبل اللي عليه شجر بضم لغة العرب ان العرب بتقول الجبل اللي عليه شجر اسمه الطور. واللي قال الجبل عموما قال والله  
الكلمة عامة ليه خصصتها بالجبل بتاع سيدنا موسى خصوصا كلمة عامة ما نحملها على العموم زي ما هي على العموم - [00:48:22](#)  
كل واحد له وجهة نظر عموما هي كلها مظاهر قدرة مظاهر قدرة بس موضوع سيدنا موسى ده هيخدمني في اللي جاي لما اقول  
وكتاب مستور ما هو الكتاب المستور تلات اقوال - [00:48:38](#)

تلات اقوال عشان هسألكم كتاب مستور يعني ايه مستور؟ مستور يعني ايه مستور؟ مكتوب وكل صغير وكبير مستتر  
كتاب مكتوب ايه هو الكتاب المكتوب بقى القول الاول ان هو اللوح المحفوظ - [00:48:55](#)

اللوح المحفوظ القول الثاني ان الكتاب المستور هو هو الكتب المنزلة عموما اسم جنس لكل الكتب المنزلة. كتاب مستور يعني اي  
كتاب انزله الله تعالى كتب الله السماوية كلها القول الثالث كتاب مستور اي القرآن - [00:49:14](#)

ختام مستور يعني القرآن بس تلات اقوال طب اللي قال اللوحي المحفوظ قال لي؟ قال كتاب مستور. وربنا قال عن اللوح المحفوظ  
وكل صغير وكبير ايه مستتر فده ربطها بدبي. والنبي عليه الصلاة والسلام قال على اللوح المحفوظ ايه؟ ان هو كتبت فيه مقادير  
الخالق - [00:49:36](#)

وقال رفعت الاقلام يبقى هو اتكلب فيه فانت بتقول كتاب مستور ومكتوب يبقى ايه فحملها اللوح المحفوظ عشان الایه؟ عشان  
الفكرة ديت طيب اللي قال الكتب المنزلة بضم الكلمة عموما قال كتاب مستور آله مقصود به الكتب المنزلة اللي انزلها الله -  
[00:49:58](#)

والله قال القرآن خصص شوية وهنقول ايه قال القرآن بس قال ليه بضم الفكرة القول الاول بتاع اللوح المحفوظ ده نحطه لوحده  
والقولين الثانيين اللي بيتكلموا في الكتب المنزلة سواء عموم الكتب او القرآن خليه لوحده - [00:50:26](#)  
لان هيتأثر بالایة اللي بعدها ركز عشان تفهموا بس عشان هنته دلوقتي ربنا قال وكتاب مستور في رق منشور في رق منشور  
طيب اللي حيقول في رق المنصور دي معناه يعني ايه رق - [00:50:41](#)

يعني الجلد الرقيق العرب بتسمى الجلد الرقيق رق رق من الرقة يعني. رق منشور يعني جلد فيه جلد كده منشور يعني مفتوح او  
تمام؟ رق منشور يعني جلد دقيق - [00:50:58](#)

طيب لو فصولنا الرق المنصور هو الجلد الرقيق نرجع تاني لكتاب المستور في ناس قالوا طالما قلنا في رق منشور يبقى مش مناسب  
مع الرق المنصور ان نقول اللوح المحفوظ - [00:51:11](#)

لان اللوح المحفوظ لوح لوح مش رق منشور هل هل في رق عليه او؟ الله اعلم فالله قاله رق منشور ممكن ما تكونش انساب في  
اللوح مع اللوح المحفوظ - [00:51:26](#)

طيب ايه هو اللي بيكتب في الرق المنصور في الجلد دائم؟ الكتب عموما كتب الانبياء سواء الكتب اللي في ايدي الملائكة او الكتب

اللي في ايدي اتباع الانبياء هم بيكتبوا زمان كانوا بيكتبوا في الجلود - [00:51:42](#)  
فيكتبوا في الجلود الرقيقة دي عشان تتلف وتنتشال وكده فلو قلنا رق منشور هيبقى الانسب في الاقوال السابقة الاقرب ان الكتب  
المنزلة او القرآن لان ديت في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بابي سفرة - [00:51:58](#)

فديت الایه؟ فدوت صحف بتبقى من الجلود الرقيقة في العادة طيب بيقى احنا ممكن ايه؟ نميل شوية ناحية القول ان الكتاب  
مستور ممكن يكون الكتب المنزلة عموما او القرآن طيب - [00:52:15](#)

اللي قال القرآن بقى خصوصا قال هيقولوا له انت ليه قلت القرآن لما الكتب المنزلة وخلاص ويبيقى كله مع بعضه هيقول والله انا انا  
بقول القرآن عشان حاجة تانية بقى - [00:52:34](#)

ركز في دي دي بقى لو فهمتوها انا خلاص كفاية كده النهاردة علي اللي هيقول القرآن قال ليه قرآن اصل هيقول القرآن  
دوت ممكن يجيئها من الطور نفسه - [00:52:44](#)

اللي قال ان الطور بالك نرجع تاني للطور اللي قال ان الطور وجبل موسى هيقول مناسب ان احنا نقول الكتاب المستور القرآن من ده  
مناسب كده هيبقى مناسب في اقوال قريبة يعني متناسبة مع بعض. اللي هيقول ان الطور هو هو وجبل موسى - [00:53:01](#)  
هيبقى مناسب مع ان يقول كتاب مستور هو القرآن ليه؟ لان هيقول ان الطور ده اشاره الى رسالة موسى اصلا هيبقى الكتاب المستور  
اشارة الى رسالة محمد وكان المعنى زي ما ارسلنا موسى رسول محمد - [00:53:26](#)

زي ما كلمنا موسى نكلم محمد زي ما انزلنا التوراة ننزل القرآن ليه بتتصدقوا ده و بتكتدو ده؟ ليه بتقرروا به و بتكتدبه ده؟ في اقوال  
بتتمشى مع بعض كده يعني - [00:53:45](#)

المهم ان انت تفهم يعني مش مهم دلوقتي الترجيح. بس انا عايزة تستوعب قد ايه جمال الناس دي لما بتتفكر في الاقوال زي اللي  
بيفسر التين والزيتون وطور سنين وهزا البلد الامين - [00:53:58](#)

في ناس فسرت التين على انه التين موتور سنين اه الطور جبل الطور وهزا البلد الامين مكة في ناس فسروها تفسير تاني قال لك لأ  
ده التين والزيتون اشاره اشاره - [00:54:11](#)

الى رسالة سيدنا عيسى ان التين والزيتون هو قسم بمكان التين والزيتون واحسن مكان للتين والزيتون الشام والشام هي مبعث  
عيسى وطور سنين المكان اللي كلم ربنا عليه سيدنا موسى. وهزا البلد الامين المكان الذي بعث فيه محمد صلى الله عليه وسلم. وفي  
الحقيقة الثلاث اقسام دول هو قسم - [00:54:27](#)

رسالة عيسى وموسى ومحمد نفس الكلام هنا اللي هيقول ان الطور جبل موسى هيقول كتاب مستور الانسب يتقال القرآن هيبقى قسم  
برسالة موسى وقسم برسالة محمد عليه الصلاة والسلام انا برضو مش شاغلني الترجح دلوقتي - [00:54:51](#)

انت كده بفهمك الطور فيها تلات اقوال ليه؟ وليه كتاب مستور فيه تلات اقوال؟ وايه علاقة ده برق منشور؟ كله كله بيجب بعضه يا  
رب تكونوا فهمتم في رق منشور - [00:55:08](#)

في رق منشور. يعني في صحف من الجلد الرقيق ثم قال تعالى والبيت المعمور لا يصح تفسير اشاري والبيت الایه؟ والبيت المعمور  
في البيت المعمور ده يا جماعة ده سهل لان ده مفسر في السنة - [00:55:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما ارتقى في رحلة المراج طلع السماء الساتة وبعد كده طلع السماء السماء السابعة عند سيدنا ابراهيم.  
قال فرأيت البيت المعمور صريحة اللي هو كعبة الملائكة في في في السماء السابعة في بيت اسمه البيت المعمور - [00:55:48](#)

دي كعبه كده تحج اليها الملائكة قال رأيت البيت المعمور ورأيته يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون كل يوم بيحج للبيت  
المعمور ده سبعين الف ملك من من يوم ما ربنا خلقه - [00:56:09](#)

لغایة ما شاء الله هو فيه كم ملك ربنا خلقهم؟ حاجة مهولة حاجة رهيبة كان القسم بالبيت المعمور ده برضو قسم بمظاهر هواء هائل  
من مظاهر صنع الله وقدرة الله وعدد الملائكة وحاجة خيال - [00:56:27](#)

والبيت المعمور اللي بتحج اليه الایه الملائكة هل مسألة كده فرعية. هل بيت المعمور بيت واحد في السماء السابعة ولا كل سما لها

بيت معمور؟ فيها خلاف بس ده مش موضوعنا. هل كل سما لها بيت معمور بتحج ليه الملايكة؟ ولا هو بيت معمور واحد في السماء

السابعة واللي بيحتج بيطلع له - 00:56:42

الله اعلم قال تعالى والسفف المرفوع دي ما فيهاش كلام. دي سهلة خالص. دي اسهل واحدة والسفف المرفوع يعني السما ان ربنا سمى السما ايه؟ قال وجعلنا السماء وقفها محفوظا ده تفسير القرآن بالقرآن. خد بالكم احنا اغلب التفسير هو عبارة عن تفسير قرآن بالقرآن - 00:57:05

بس لانه تفسير قرآن بالقرآن غير مباشر فاحتفل اختلافات ده يبص هنا ده يبص هنا فيحصل خلافات. لكن دي سهلة والسفف المرفوع يعني وجعلنا السماء سففا يعني السماء - 00:57:26

والبحر المسجور يعني ايه البحر المسجور؟ تحتمل معنيين المسجور تأتي في لغة العرب بمعنى الایه؟ اللي هو اللي احترق يعني يقال سجرت التنور يعني اشعلته يعني البحر المشتعل فجرت التنور يعني اشعلته - 00:57:44

البحر المسجور البحر المشتعل طب امتي البحر هيبقى مشتعل؟ يوم القيمة زي ما ربنا قال اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتصرت وازا البحار ايه؟ فجرت المعنى الثاني البحر المسجور كلمة مسجور عند العرب تعني الممتلى - 00:58:06

هيبقى البحر المسجور اللي هو اللي هو المشتعل او البحر المسجور يعني الممتلى. كلمة مسجور تأتي بمعنى العرب المملوء. صح برافو عليك المملوء فده قسم وده هنا قسم بقدرة الله. بيقول البحر انظر الى البحر هذا البحر مملوء - 00:58:26

ورغم ان هو مملوء لا يفيض على الناس ولا يفسد عليهم معيشتهم. وكل شيء بقدر. وهو ما بيعديش خطوطه. حتى البحرين مرج البحرين يلتقيان. بينهما بربخ لا يبغيان على الناس ولا يفسد عليهم معيشتهم - 00:58:43

رغم ان هو مملوء على اخره. متوقع ان هو ممكن تلاقي كلنا غرقنا الخضراء بقى قدر اتقان واحكام. فده برضو مزاهر والبحر المسجور كل القسم ده باللي ببيان القدرة وعظم الخلق عشان يسبت البعث - 00:58:59

وبعد كده يهدد من لم يؤمن بالبعس يتقال له خد بالك لو ما امنتش بعد كل ده ان عذاب ربك الواقع ما له من دافع واقع حاصل ما له من دافع - 00:59:17

سيدنا عمر كان ماشي في المدينة قبل كده. وعدى على بيت واحد بيقوم الليل فسمعه يقرأ ان من اول الطور لغاية ان عذاب ربك الواقع ما له من دافع فقال عمر استند على جدار مش قادر رجلية مش قادرة تشيله استند على جدار وقال قسم حق ورب الكعبة قسم - 00:59:30

حق ورب الكعبة قسم حق ورب الكعبة وعاد الى بيته شهر مريض يعوده الناس ولا يعلمون به وما فعل به ذلك الا الخوف من الله سبحانه وتعالى - 00:59:50

كده خلصنا الدرس النهاردة ان شاء الله في المرة القادمة صفحة جديدة. يا رب نلتزم بالفهم دوت. نقرأ التفاسير زي ما قلنا في التفسير الميسر. وبعد كده او ممكن تقرأ المستوى اللي بعد كده - 01:00:05

ايسر التفاسير للدكتوراه الشیخ ابو بکر الجزاری. او بعد كده تقرأ المصباح المنیر مختصر تفسیر ابن کسیر. وبعد ما قلت لكم الشرح ده ممكن تقرأ اي مستوى من المستويات الثلاثة. واهم حاجة عندي تحفظ الصفحة بسرعة دلوقتي بعد ما سمعت الكلام ده. وتصلي بها وتسببها. جزاكم الله خيرا. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله - 01:00:17

انت استغفرك واتوب اليك - 01:00:37